

مقياس : مدخل إلى علم الآثار

الأستاذة : رمادية آمال

السنة : الأولى علوم إنسانية

المجموعة : الأولى - الأفواج من 01 إلى 08

محاضرات السداسي الثاني

برنامج السداسي الثاني:

- تعريف المسح الأثري
- أنواع المسح الأثري
- مناهج المسح الأثري
- أهمية المسح الأثري
- وسائل المسح الأثري
- متطلبات المسح الأثري
- الملف الأثري (قبل وبعد الحفرية)
- تعريف الحفرية (أنواعها-تقنياتها-وسائلها)
- الأعمال المخبرية
- التقرير الأثري
- المتاحف

المحاضرة الأولى: المسح الأثري

1-المسح الأثري:

المقصود بالمسح الأثري هو ارتياد المواقع الأثرية التي بقيت مخلفات الإنسان على سطحها والهدف منه هو تحديد المعالم الأثرية وجردها ووصف مخلفاتها وبقاياها المادية التي تظهر على سطح الأرض، وذلك عن طريق الاستعانة بالخرائط الطبوغرافية والصور الجوية، وغيرها من الوسائل والطرق العلمية المستخدمة في الكشف عن المواقع الأثرية، فهو يعد عنصرا هاما وضروريا يسبق الحفرية.

2-متطلبات المسح الأثري:

للمسح الأثري متطلبات رئيسية من الناحية العلمية والتطبيقية نوجزها فيما يلي:

أ- الدراسة التحضيرية: تشمل هذه الدراسة في الخطوات التالية:

➤ أعضاء البعثة: تطلب عملية المسح الأثري مجموعة من الأعضاء المتخصصين من مختلف المجالات وعلى رأسهم علماء الآثار الذين لديهم خبرة في الدراسات الميدانية والتحكم في الأجهزة والوسائل المستعملة في الكشف عن الآثار، وإلهم توكل مسؤولية تسيير عمل البعثة ومراقبة سير العملية حتى يوضع التقرير النهائي لعملية المسح، كما تضم البعثة أعضاء من تخصصات مساعدة كالمهندس المعماري الذي توكل له مهمة وضع المخططات.

➤ تحديد المساحات الجغرافية: يقصد به تحديد المنطقة التي يجرى المسح الأثري فيها، ويمكن تقسيم هذه المساحة بطريقة طبوغرافية أو بيئية مع مراعاة مسح كل منها على حدة حتى لا تتداخل مناطق السهول مع المرتفعات، ولا تتداخل الأودية مع الهضاب أو المناطق الصحراوية وهكذا، وفي حالة إذا ما وجدت بعض

الدلائل الأثرية المعروفة في الوحدة البيئية قبل البدء في المسح الأثري وجبت دراسة هذه الدلائل وتصنيفها كي تكون مقياس للتعرف على نوعية الآثار التي يمكن العثور عليها أثناء عملية المسح.

➤ جمع المعلومات: تجمع المعلومات حول المنطقة المعنية بالمسح من المصادر التاريخية والجغرافية التي تعرضت لوصف هذه الأخيرة عبر مختلف الفترات التاريخية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والحفريات التي أنجزت فيها، أما من الناحية الجغرافية فيمكن الاستفادة من الخرائط الجيولوجية والخرائط الطبوغرافية والصور الجوية لما لها من فائدة في الكشف عن المواقع الأثرية وتحديد حيزها. كما تعتبر معلومات أهل المنطقة من بين المصادر التي يستعين بها علماء الآثار بحيث تكون لديهم معلومات حول المواقع التي كانت معالمها واضحة واختفت نتيجة العوامل الطبيعية والبشرية.

➤ تصوير الموقع: من متطلبات المسح الأثري التصوير الجيد للموقع الأثري وللناطق المحيطة به، بحيث انه يدعم العمليات الدراسية لهذا الموقع قبل بدء الحفريات، وثانيا يدعم تحليل الخرائط المتعلقة بالموقع، أيضا يعد التصوير الجوي مفيدا في إزالة العديد من التساؤلات حول المنطقة الأثرية كما يفسر لنا الكثير من التفاصيل المتعلقة بالموقع، فيكون بذلك فائدة كبرى في تخطيط منهج الحفريات المتبع.

ب- الدراسة الميدانية: تتمثل في الخطوات التالية:

➤ تخطيط المنطقة: بعد تحديد حيز المسح وانطلاقا من الخرائط الطبوغرافية والصور الجوية تقسم المنطقة إلى مربعات، وتقسم هذه المساحة بدورها إلى شبكة من المربعات الصغيرة، لما تتطلب من مسح أثري مكثف وقد يتحكم في تحديد مقاسات المربعات عدة عوامل منها طبيعة المنطقة.

➤ المعاينة الميدانية: تتم هذه العملية بتوزيع أفراد البعثة على الموقع المراد مسحه مع التدقيق في ملاحظة البقايا والمخلفات الأثرية المتواجدة على سطح الأرض.

➤ التسجيل: يتمثل في تسجيل كل الملاحظات في دفتر خاص بالمسح الذي بدوره يقسم إلى عدة أجزاء كل جزء خاص بموقع أو مساحة معينة تدون فيه كل المعلومات، كالوصف وتحديد الموقع ومحيطه الجغرافي ومقاساته ووصف منشأته وبقاياه الأثرية وحتى مواد بنائها هذا في حال وجدت آثار ظاهرة فوق السطح.

➤ رسم المخططات: للتدعيم عملية المسح لابد من رسم مخططات للمواقع الأثرية مع تحديد جهة الشمال وأماكن تواجد البقايا الأثرية.

➤ التصوير: إلى جانب رسم المخططات لابد من عملية تصوير كل ما يعثر عليه من اثار ثابتة (كالجدران والمباني) و المنقولة (الفخار و الزجاج و الخزف)، كما ينبغي ان تكون الصور من كل الجوانب لإظهار كل التفاصيل و الجزئيات.

➤ جمع اللقى الأثرية: قبل الحديث عن هذه العملية لابد من تعريف مصطلح اللقى الأثرية و التي يقصد بها تلك القطع الصغيرة و التحف المنقولة كالأواني الخزفية أو المعدنية أو الزجاجية، بالإضافة إلى الأسلحة و النقود و الحلبي.

يعتبر جمع اللقى أثناء عملية المسح أمرا ضروريا ينبغي على البعثة المتخصصة القيام به ، عن طريق وضع كل قطعة في كيس مخصص لذلك مع كتابة كل المعلومات الخاصة لهذه الأخيرة من اسم الموقع و رمزه و تاريخ المسح ، و إعطاء رمز تسلسلي يشير إلى اسم الموقع و رقم القطعة.

ج- الدراسة المخبرية: بعد الانتهاء من عملية المعاينة و المسح الميداني ينتقل أعضاء البعثة إلى آخر مرحلة و المتمثلة في العمل المخبري أين توضع كل الملفات و الصور و الخرائط مع اللقى التي تم جمعها، و يتم في هذه الحالة بمعالجة اللقى بدءا بتنظيفها و صيانتها و تصنيفها حسب طبيعة المادة و نوعية الزخارف و الفترات

التاريخية، و رسمها لتخضع فيما بعد للتحليل الكيميائي. وفي آخر مرحلة توضع خريطة أثرية للمنطقة المسوحة تسجل فيها كل المواقع الأثرية.

المحاضرة الثانية : الملف الأثري

1- تعريف الملف الأثري:

هو مجموع الوثائق التي يقوم بجمعها عالم الآثار قبل و أثناء و بعد الحفرية، و بعد أي دراسة أثرية لمنطقة أو موقع أثري (مسح أثري، حفرية) حيث يساعد عالم الآثار على فهم الموقع و المنطقة الأثرية، كما يسهل مهمة البحث الأثري و كتابة التقارير الأثرية، و يعتبر من شروط الحفرية العلمية المبرمجة و الحفرية الوقائية.

2- الفائدة من تكوين الملف الأثري:

- تحديد الإطار الجغرافي للمنطقة الأثرية.
- معرفة الإطار التاريخي للمنطقة أو الموقع قصد تحديد الحضارات التي تعاقبت بتلك المنطقة، وهي معطيات تفيدنا أثناء الحفرية في تحديد الانتماء الحضاري للقى الأثرية المعثور عليها.
- الإلمام بنتائج الدراسات السابقة قصد إعطاء الوجة الصحيحة للدراسة الأثرية وتفادي الوقوع في الأخطاء التي قد تكون وقعت في السنوات الماضية، مع تجنب تضيق الوقت في تكرار نفس الدراسات.
- تكوين أرشيف للمعطيات المستقاة من المسح الأثري ليكون مرجعا للدراسات السابقة.

3- محتويات الملف الأثري:

يعتبر الملف الأثري أول عمل يقوم به الأثريون قبل الشروع في الحفريات بحيث يحتوي على كل الوثائق التي تسهل إنجازها، و هو يتكون من قسمين:

أ- قبل البعثة:

ويتمثل في كل الوثائق التي تساعد الأثري على الشروع في الدراسة الأثرية والتي بدورها تنقسم إلى قسمين:

1-الجزء الإداري: يتمثل في كل الوثائق الرسمية التي تسهل مهمة الأثري في الميدان من حيث التعامل مع

السلطات العمومية والأمنية، وكذا الملاك الخواص و يمكن حصر أهم الوثائق الإدارية فيما يلي :

• الرخصة التي تعتبر بمثابة ضمان لفرق البحث بكونها البعثة الوحيدة المخول لها إجراء عملية الحفر أو المسح في تلك المنطقة طوال مدة الترخيص، تطلب هذه الأخيرة من الهيئة المكلفة بوزارة الثقافة.

• تكليف بمهمة من المؤسسة الوصية (الجامعة مركز بحث، الوكالة الوطنية للأثار)

• الاتفاقيات مع مالك أو مسير الأرض بالنسبة للخواص (الأراضي الزراعية)

2-الجزء النظري (التوثيقي): هي الوثائق التي تساعد الأثري على تكوين فكرة عن المنطقة و ماضيها

الحضاري و قيمتها الأثرية حتى يتسنى له فهم المكتشفات الأثرية بالشكل الصحيح و اختيار المنهجية المناسبة للعمل لتفادي الأخطاء قدر الإمكان، يضم الجزء التوثيقي عادة :

• المراجع الخاصة بجغرافية وتاريخ المنطقة (التضاريس، الموارد المائية وغيرها)

• المصادر التي تحدثت عن المنطقة المراد إجراء دراسة أثرية عليها والتي تخبرنا عن النسيج العمراني القديم والحضارات المتعاقبة.

• تقارير الأبحاث الأثرية السابقة بالمنطقة أو الموقع حتى نتفادى المواقع التي سبق التنقيب فيها.

• دراسة البطاقات التقنية للمقتنيات المتحفية التي جلبت من المنطقة و التي تؤكد أو تكمل المعطيات الناتجة عن البحث في المصادر و المراجع و تقارير البحث السابقة.

• الخرائط بأنواعها: الطبوغرافية و جيولوجية و الأثرية ، و هنا لابد من جمع الخرائط الطبوغرافية القديمة و الحديثة حيث تخبرنا عن طبيعة التضاريس و الشبكة الهيروغليفية بالإضافة إلى تحديد الإحداثيات الجغرافية ، أما الخريطة الجيولوجية تفيدنا في التعرف على الموارد الطبيعية للمنطقة و التي يكون قد استغلها الإنسان القديم ، و هذا ما يساعد على تحديد مصادر المادة الأولية للمخلفات المادية المكتشفة خلال الحفريات أو المسح الأثري ، أما الخريطة الأثرية فنجد فيها توزع المواقع الأثرية المعروفة بالمنطقة مع إعطاء فكرة عن توزع بعض الخصائص للمواقع الأثرية.

• الصور الجوية تعتبر ضرورية للمعرفة الأولية للمنطقة المدروسة، للتعرف على الظواهر الطبيعية والبشرية التي لا تكون واضحة على الخريطة الطبوغرافية، حيث تساعد في تحليل المنطقة والتعرف على التعمير القديم والطرق المهجورة وقنوات المياه، كما تمكن من خلالها على وضع الخريطة التاريخية.

ب- أثناء البعثة:

وتتمثل في المعطيات التي يتم جمعها أثناء المسح الأثري أو في حفريات سابقة مثل:

➤ مخططات المباني الأثرية

➤ مخططات توزع اللقى الأثرية أفقياً في الموقع طبقة بطبقة، مربع بمربع.

➤ مخططات الطباقية للموقع.

➤ رسومات اللقى الأثرية بمختلف المقاييس.

➤ الصور الملتقطة أثناء الحفريات مرفقة بسلم مناسب تشمل تفاصيل المباني، اللقى الأثرية، الآثار المندثرة.

➤ دفتر الحفريات الذي يتضمن كل الملاحظات والمعطيات التي قام بتدوينها أعضاء البعثة السابقين.
ج- بعد البعثة:

وتشمل كل المعطيات الناتجة عن الدراسة الميدانية والمخبرية وتضم عادة ما يلي:

➤ جرد لكل الآثار المكتشفة أثناء الحفريات أو المسح الأثري مصنفة حسب طبيعتها (فخار، حلي، عملات نقدية) و حسب الطبقات التي وجدت فيها .
➤ نتائج التحاليل الكيميائية والتأريخ المطلق.
➤ الخريطة الأثرية للمنطقة.

يعتبر الملف الأثري الأساس وعليه يبني التقرير الأثري وكل المنشورات المنبثقة عن دراسة أثرية، وهو من أهم الوثائق التي يحتفظ بها رؤساء بعثات الحفر أو المسح، كما يعتبر ملفا كاملا يحتج به الأثري لدى السلطات المسؤولة من أجل تامين أعماله الميدانية والحصول على الترخيص لمواصلة الحفريات.

المحاضرة الثالثة : الحفريات الأثرية

1- مفهوم الحفريات الأثرية:

يطلق مصطلح الحفريات على أعمال الحفر التي يقوم بها علماء الآثار في الحقل الأثري لاستخراج التحف واللقى والبقايا الأثرية المدفونة تحت الأرض، تتم هذه العملية بطريقة منتظمة ومنهجية تختلف عن أي أعمال الحفر الأخرى، وهو الأسلوب المستعمل والمنهج العلمي المتبع للبحث عن الآثار بهدف استخراج واستخلاص الآثار من باطن الأرض مع تسجيل أوصافها وأشكالها والمحافظة عليها وترميمها لاستنباط الأحداث، وإلقاء الضوء على الحضارة الإنسان الماضية وتطورها باعتبارها شاهدا ماديا على ذلك. وفي مفهوم آخر هي عملية إزالة التراب بشكل منظم ومنهجي للكشف والتعرف عن مراحل الاستيطان البشري في المواقع الأثرية، وانطلاقا من هذا التعريف يتضح الفرق بين أعمال الحفر التي يقوم بها الإنسان للبحث عن الكنوز فقط وبين الأثري الذي يعتمد على أسلوب علمي في عملية الحفر.

2- أنواع الحفريات:

أ- الحفريات الإنقاذية: تتم هذه الأخيرة بشكل مفاجئ للمواقع التي تم اكتشافها عن طريق الصدفة مثل أشغال البناء أو شق الطرقات، فتقوم هذه المؤسسات بإبلاغ الجهات الوصية متمثلة في الوكالة الوطنية للآثار أين تقوم بإرسال بعثة أثرية مختصة للموقع لإنقاذ ما تبقى من آثار.

ب- الحفريات الوقائية : قبل الشروع في بناء أو حفر أي موقع يجب أن يدرس الموقع من طرف لجنة متخصصة بحضور ممثل عن مديرية الثقافة ، و أثناء دراسة المشروع و معاينته الميدانية يجد أن الموقع يضم معالم أو بقايا أثرية ، عندها يكون ملف حول الموقع و يقدم إلى الوزارة الوصية و التي بدورها تبرمج

حفرية وقائية ، وهنا يكمن الفرق بين الحفرية الإنقاذية و الحفرية الوقائية و هو أنه في النوع الأول الموقع الأثري قد مست أجزائه أي انطلقت الأعمال به ، أما النوع الثاني لم تنطلق بعد الأشغال لذلك سميت بالحفرية الوقائية و هو وقاية الأثر قبل التخريب.

ج-الحفرية المنظمة (المبرمجة): تتم هذه الحفرية بالتنسيق و إعداد مسبق في شكل خطوات على المكلف بالحفرية إتباعها، و في هذه الحالة يجب تحضير الملف الأثري حول الموقع مع تحديد الأعضاء المرافقين له و يقدم إلى وزارة الثقافة التي تقوم بدراسته و الفصل فيه ،وفي حالة الموافقة يتم المواصلة في تحضير بقية التجهيزات اللازمة للحفرية .

3- مناهج وطرق الحفر:

خلال القرن التاسع عشر كان الهدف من التنقيب هو العثور على التحف الأثرية ،ومع بداية القرن العشرين أصبح للتنقيب عن الآثار أهداف أخرى ما استدعى إتباع طرق علمية منظمة و هي كالتالي:

أ- منهج ويلر: تتمثل في طريقة التريبع التي يستخدمها الكثير من المنقبين في حقول التنقيب حيث يتمثل المنهج في وضع خارطة شبكية تغطي الموقع ، ثم يتم تقسيمه إلى مجموعة مربعات متساوية المقاسات بحجم 5×5 ، مع ترك مسافة 1م تفصل بين المربعات، بعد تحديد هذه المربعات توضع وجهة المربع (الشرق،الغرب،الشمال،الجنوب) و رقم المربع ، و الحفر يبدأ بإزالة الطبقة العليا من التربة التي تجمعت بسبب العوامل الطبيعية على مر السنين، و بعد إزالتها يستمر الحفر أفقيا لاستخراج الآثار حتى الوصول إلى الأرض البكر ، و للوصول للنتائج المنتظرة يجب مراعاة الأمور التالية :

- المحافظة على تنظيم زوايا الحفر و جعلها زوايا قائمة قدر الإمكان

- المحافظة على استواء و استقامة الجدران و الأرضية
- الحرص على نقل التراب من داخل الحفرة بصورة مستمرة لكي لا تضيع فيه اللقى الصغيرة
- التأكد من عدم وجود مواد أثرية في التربة المستخرجة من الحفرة
- الحرص على عدم الخلط في تدوين كل البقايا الموجودة في المربعات التي وجدت بها
- تغليف المواد الأثرية القابلة للكسر بإحكام تمهيدا لمعالجتها من بعد
- تسجيل المواد الأثرية المستخرجة من الحفر فور العثور عليها
- تنظيف كافة البقايا الأثرية قبل إرسالها للمخبر

ب-منهج فان كيفن : تستعمل هذه الطريقة في التلال الصغيرة ، و يتم تخطيط الحفيرة حسب هذه الطريقة بتقسيم التلة إلى أربعة أجزاء متساوية بداية من مركز التلة حتى نهايتها في شكل دائرة مقسمة إلى زوايا ، و يبدأ الحفر في جزأين متقابلين رأسيا.

ج- منهج الحفر على رقعة شطرنج: تعد الطريقة الأكثر استخداما حيث يقسم فيها الموقع الى مربعات متساوية ثم تحفر المربعات الأربعة التي تلمس أضلاع المربع الأوسط الذي يترك بدون حفر، يعد هذا المربع كشاهد تحدد من خلاله الطبقات الستراتيغرافية للموقع ، تعد هذه الطريقة الأنسب لرؤية شاملة للموقع كما أنها تمكنا من رؤية مجال أكبر كما أن هذه المربعات قابلة للتنقيب كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

4- خطوات الحفيرة :

- تحديد حيز الحفيرة
- تحديد موضع رمي الرديم

➤ تخطيط الحفريات

➤ الشروع في الحفر

5-أساليب التعامل مع المكتشفات الأثرية :

➤ التسجيل

➤ التصوير

➤ الرفع الأثري ونقصه به أخذ المقاسات للمباني والمعالم الأثرية باستعمال أجهزة مثل جهاز التيودوليت والشريط المتري.

➤ الرفع المعماري ويشمل في البقايا المعمارية التي يكشف عليها الموقع الأثري وتتم هذه العملية برسم مخطط تقريبي للبقايا الأثرية

➤ الرفع الطبقي ويقصد به طبقات الأرض

➤ رسم اللقى الأثرية

➤ التغليف والنقل

6-الأعمال المخبرية : تتمثل في المراحل التالية :

➤ تنظيف المكتشفات

➤ التصنيف و التسجيل

➤ عملية التأريخ

➤ وضع بطاقات تقنية لكل قطعة

➤ ترميم وصيانة القطع التي تعرضت للانكسار

المحاضرة الرابعة : التقرير الأثري

1- تعريف التقرير الأثري:

يعتبر التقرير الأثري آخر مرحلة من مراحل البحث الأثري، وحفرية بدون تقرير تعد حفرية بدون نتائج إن أعمال التنقيب الأثري لا تقتصر على الكشف عن الآثار المعمارية و التحف الفنية المنقولة و معالجة هذه الآثار و ترميمها وحفظها أو عرضها بالمتاحف ، فلا بد أن تثمر هذه الأعمال بعرض النتائج العلمية التي يتم التوصل إليها، و نشر هذه النتائج حتى تكون الآثار المكتشفة في متناول أكبر عدد ممكن من العلماء والباحثين ، فمن الضروري أن يكون الاكتشاف مقرونا بنشر علمي كامل يقوم به عالم الآثار الذي أنجز الحفرية و هو يقوم على دعائم أساسية تتمثل في الآتي:

1-أعمال التسجيل المبدئية: ويشترط في هذه الأعمال أن تشمل على البيانات التالية:

➤ استمارة تسجيل البيانات والمعلومات الميدانية

➤ استمارة تسجيل النصوص الكتابية والنقوش الخطية

➤ استمارة تسجيل ودراسة اللقى الفخارية والخزفية

➤ أوراق الرسوم البيانية

2-أعمال التسجيل الميدانية:تنحصر في :

➤ وصف الظاهرة الأثرية المكتشفة

➤ تسجيل الشواهد والأدلة المادية المجاورة لها

➤ إعطاء التفسيرات المبدئية الممكنة بشأنها

و يختم التقرير بخاتمة تعرض فيها النتائج و الاستنتاجات موجزة، يتبعها ملحق تدرج فيه الخرائط بمختلف أنواعها و المخططات و الأشكال و الرسومات و الصور التوضيحية، بالإضافة إلى جداول أو قوائم تجرد فيها اللقى الأثرية المكتشفة كالفخار و الأدوات الحجرية و العظمية و البقايا المعدنية و الزجاجية والنقود وغيرها .

المحاضرة الخامسة : المتاحف

اعتبر المتحف بكونه مكان إن لم نقل مستودعا تجمع فيه اللقى المختلفة، سواء كانت أثرية أو فنية ، تاريخية أو علمية ، و ذلك خشية الضياع أو الإلتلاف بغض النظر عن مصدرها، كما اعتبر واجهة لتبيين ثراء و مكانة مالكي المجموعات الخاصة ، و تخصيصهم مكانا لعرضها في قصورهم ، و هذا ما عرفت به الطبقة الارستقراطية بمختلف أجناسهم و أوطانهم في فترات زمنية مختلفة.

1. تعريف المتحف:

هو عبارة عن مبنى لإيواء مجموعات من المعروضات بقصد الفحص و الدراسة و العرض، كما يعتبر المكان الذي يحتوي على وثائق تاريخية و اثنوغرافية و علمية التي يحصل عليها عن طريق التنقيبات الأثرية أو الهدايا أو الشراء، وقد حضي المتحف بعدة تعريف من مختلف المنظمات الدولية من أهمها نجد:

أ-التعريف القانوني للمجلس الدولي او العالمي للمتاحف: المتحف مؤسسة تقام بشكل دائم و تقدم

مجموعات من التراث الثقافي بغرض الصيانة و الحفظ و الدراسة و التربية...،ويدخل ضمن هذا التعريف

كل من المكتبات و مراكز الأرشيف و المواقع و المعالم الأثرية .

ب-تعريف منظمة المتاحف الأمريكية: هي الأخرى عرفته بكونه مؤسسة غير تجارية ذات أهداف

تعليمية و ثقافية، يعمل فيها مجموعة من المختصين و ذلك بجمع العينات و دراستها وصيانتها ،ومن ثم

عرضها على الجمهور حسب قواعد علمية و فنية.

2. أصناف المتاحف:

يمكن تقسيم المتحف إلى صنفين رئيسين، و هذا من خلال الشكل العام لها و هي :

أ-المتاحف المكشوفة : و هي على نوعين :

-المواقع الأثرية بفعل الإنسان، كموقع تيبازة، جميلة، تيمقاد.

-المتاحف الطبيعية كالكهوف والمغارات والحواضر النباتية والحيوانية.

ب-المتاحف المغطاة: هي مباني ذات أهمية تاريخية وأثرية، من بينها متحف البارود، متحف الآثار

القديمة، متحف الأمير عبد القادر، قصر الداوي... الخ.

3. أنواع المتاحف:

• متحف مركزي

• متحف التاريخ والآثار: يضم وثائق تاريخية.

- متحف الفن الذي يحتوي على لوحات زيتية
- متحف الاثنوغرافيا، يعتبر مركز بحث أكثر منه متحف، يهتم بدراسة الجوانب الاجتماعية من معتقدات و عادات و تقاليد و فنون .
- متحف جهوي و هو خاص بناحية معينة
- المتاحف المتخصصة وهي المتاحف التي تتناول موضوعا واحدا

4. عمارة المتحف:

- في حالة بناء مبنى جديد هناك مجموعة من المعايير التي يجب توفرها تتمثل:
- أن يكون المبنى في مكان يمكن الوصول إليه سواء للزوار أو للعمال أنفسهم.
 - يستحسن أن يكون موقعه خارج المدينة بعيدا عن الضوضاء والاهتزازات.
 - أن يكون قريبا من مركز الأمن وألا يكون الموقع عرضة للكوارث الطبيعية.
 - أن يحاط بساحات خارجية واسعة كالحديق، وأن يحاط بالأسلاك الشائكة من الخارج كما يجب توفر الإنارة الكافية لحراسته ليلا.
 - أن يقسم المبنى في شكله العام إلى قسمين:
- قسم خاص بالزوار يشمل على قاعات العرض
 - قسم خاص بالإدارة ويتكون من المصلحة الإدارية والأمن والمخابر والورشات والمستودعات

5. ملحقات المتحف:

- ❖ المخبر.
- ❖ المكتبة.
- ❖ الورشات.
- ❖ المستودعات.
- ❖ الإدارة المتحفية : و تنقسم إلى :
 - القسم الإداري.
 - القسم العلمي.
 - القسم الفني الذي يضم فرع الصيانة والترميم.
 - قسم الحراسة ويضم الحراس، وعمال النظافة.

6. المقتنيات:

تعتبر أهم شيء بالمتحف وبدونها يفقد هذا الأخير معناه، وبمجرد دخول المقتنيات إلى المتحف يجب

القيام بالخطوات التالية:

- تسجيل و جرد و تصنيف التحفة.
- يمنع أي شخص مهما كانت وظيفته من التصرف فيها أو الاحتفاظ بها خارج المتحف
- تودع المكتشفات المجلوبة سواء عن طرق الحفريات الإنقاذية، أو المنظمة في المتحف القريب مع كل الوثائق التي تخصها والمتمثلة في البطاقات التقنية.

7. مصادر المقتنيات:

- التوقيبات الأثرية
- عن طريق التبادل
- عن طريق الهبات
- عن طريق الإستعارة
- عن طريق الشراء
- التحف المنقولة ملكيتها

8. أنواع العرض المتحفي:

- العرض الدائم
- العرض المؤقت
- العرض المتنقل

9. طرق العرض:

يتم عرض التحف الأثرية عن طريق التسلسل الزمني، حسب نوع المادة الأثرية، حسب المواقع الأثرية.

قائمة للمراجع المتعلقة بالمقياس:

1. البنا محمود السيد، المدن التاريخية خطط ترميمها و صيانتها، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة 2002.
2. العبادي خضر ، دليل قراءة الخرائط و الصور الجوية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان

3. آدام و بوسوترو ، الترميم المعماري و الحفاظ على المواقع الأثرية ، ترجمة : محمد أحمد الشاعر ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، القاهرة 2002.
4. حيدر كامل ، منهج البحث الأثري و التاريخي ، بيروت 1995.
5. حسن علي ، الموجز في علم الآثار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر 1993.
6. دحدوح عبد القادر ، مدخل إلى علم الآثار و تقنياته ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.
7. رزق عاصم محمد ، علم الآثار بين النظرية و التطبيق ، مكتبة مدبولي ، القاهرة 1996.
8. رفعت موسى محمد ، مدخل إلى فن المتاحف ، الدار المصرية اللبنانية ، 2002.
9. عوض محمد أحمد ، ترميم المنشآت الأثرية ، دار نهضة الشرق ، القاهرة 2002.
10. فلاح شاكر ، الخرائط و الرسم الجغرافي ، ط1 ، مكتبة الفلاح ، بيروت 1984.
11. قادوس عزت زكي حامد ، علم الحفائر و فن المتاحف ، مطبعة الحضري ، مصر 2004.
12. مرسي محمود ، مدخل إلى علمي الحفائر و المتاحف ، القاهرة 2005.